أَنَا بَحْرُ أَسْرَارِ الْوَلَايَةِ جُمْلَتِي
أَنَا الْأَوْلِيَا تَلْوِي إِلَيَّ عِنَانَهُمْ
أَنَا رَئِيسُ الْأَقْطَابِ وَالْغَوْثِ خِدْمَةٌ
أَنَا سِرُّ أَسْرَارِ الْأَكَابِرِ فَافْهَمِ
أَنَا كَنْزُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ وَنِعْمَةٌ
أَنَا حَسَنُ الْأُسْتَاذِ فِي الْكَرْبِ حَاضِرُ
أَنَا نَجْلُ بَكْرِ الْمِيرْ غَنِيٌّ حَقِيقَةٌ
أَنَا بَابُ رَأْسِ الْأَوْلِيَاءِ الطَّمَاطِمِ
أُقَدِّمُهُمْ فِي كُلِّ غَيْبٍ وَحَضْرَةٍ
حَفِظْتُ عُلُومًا لَا تُعَدُّ لِحَاسِبِ
وَنُطْفِي صَوَابًا عِنْدَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ
أَنَا شَيْخِي عُثْمَانُ وَجَدِّي جَعْفَرُ
وَابْنُ خِتَامِ الْعَارِفِينَ الْكَمَالَةِ
فَإِنِّي أَرَى الطُّهْرَ الْمُعَظَّمَ أَرْضَهَا

أَطُوفُ عَلَيْهَا لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
وَأَدْخُلُ حَضْرَاتِ الْجَلِيلِ بِنَحْوِهَا
جُلُوسًا قِيَامًا مَا ذَاكِرًا لِلْإِلَهِ
أَنَا قَاطِنٌ فِي وَسْطِهَا مُتَهَيِّمُ
بِرَبِّ السَّمَوَاتِ وَمَعْشُوقِ حَضْرَةٍ
تَعَلَّقْتُ بِالْعَرْشِ الْمَجِيدِ مُنَاجِيًا
وَنَفْسِي تَذُوبُ كَالرَّصَاصِ الْمُفَتَّتَةِ
سَقَانِي بِخَمَرَاتٍ عَدِيمًا نَظِيرُهَا
وَلَا نَالَهَا أَحَدٌ سِوَى الْخَتْمِ عُمْدَتِي
وَأَدْنَانِي مَوْلَايَ أَجَجَ الْعُلَا
وَأَرْوَانِي شَرَابَ الْعَارِفِينَ بِقِيمَةٍ
أَنَا مُفْرَدُ النَّاسُوتِ مِنْ عَهْدِ آدَمِ
وَإِنْجِيلُ عِيسَى مِنْهُ أُعْطُونَ غُرْفَةً
وَتَوْرَاةُ مُوسَى وَالزَّبُورُ مُحَقَّقُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)